

# شرح صحيح مسلم 3 13 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل

## سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق  
قال اخبارنا قال اخبرني عطاء عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول - 00:00:03  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى. فبدأ بالصلاوة قبل الوقفة ثم خطب الناس. فلما اللهم نبي الله صلى الله عليه وسلم  
نزل واتى النساء فذكرهن وهو يتوكلا على ابن بلال وبلال باسط - 00:00:23  
ثوبه يلقين النساء صدقة. قلت لعطاء زكاة يوم الجمعة؟ قال لا ولكن صدقة تلقي المرأة فتحها ويلقين ويلقين. كل العطاء احقا على  
الايام ان يأتي النساء حين يفرغوا فيذكرهن قال ان ذلك حق عليهم وما - 00:00:43  
لا يفعلون ذلك. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا  
ضل له. ومن يضل قل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:13  
عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو الحديث الثاني حديث الباب. فرغنا من حديث ابن عباس اورده مسلم من ثلاثة طرق مضت وآبا بدأ  
بحديث اخر يشهد لحديث ابن عباس مداره على ابن حريج عن عطاء بن ابي رباح الجابر ابن عبدالله. اورده مسلم قوله الفاظ -  
00:01:43

والفاظه تحتاج الى وقفات وفيها كثير من المسائل المهمات سواء بمنطقها او بسائر الدلالات المعتبرة عند علماءنا الثقات حديث  
حديث عبد الرزاق وعبد الرزاق ابن حريج مكي عطاء مكي ابن عباس - 00:02:13  
طائفي من الطائف حديث جابر جابر ابن عبد الله الانصاري مدني قال سمعته يقول عطاء سمعت جابرا. يقول ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قام حين يوم عيد الفطر قام فيينا يوم عيد الفطر فصلى. فبدأ صلى الله عليه - 00:02:43  
وسلم بالصلاحة اي قبل ان يشرع في الخطبة. وهذا الحديث وحديث ابن عباس الذي يشير الى ان امرا قد احدث. وان حدثا  
جللا ظهر في تلك العصور يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بينه الامام مسلم في - 00:03:13  
حديث من احاديث الباب. وهو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. ذلك ان مروان ابن الحكم وهو احد آراء المدينة  
على من الامويين غير الامر فبدلا من ان يصلى ثم يخطب خطب ثم صلى. فانكر عليه ابو سعيد. والخلاف في هذه المسألة ادثر -  
00:03:43

الا ان شيوعه وفعله من قبل بعض الامراء قدinya مما على الصحابة رضي الله تعالى عنهم يظهرونها فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
وهذا شأن النبهاء وشأن اهل الفهم والعلم فانهم باسلوب هادئ وبطريقة هادئة يجتنبون الشر من اصول - 00:04:13  
ومن جذوره فانهم ابرزوا واظهروا صنيع النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخالف صنيع اولئك الامراء فعاد الامر الى الحالى الذي يحبه  
الله تعالى ويرضاه وادثر الخلاف وزال ولا يبند عالم من علماء الامة يقول بخلاف ما عليه هدي الرسول. صلى الله - 00:04:43  
ولذا ذكرت لكم ان الامام احمد لما كان في العراق وظهر حل شرب النبي الف كتابا سماه الاشربة والكتاب مطبوع طبعا الشيخ سعد  
صحي السامرائي رحمه الله اول من نشر الكتاب وكان هذا الكتاب يكون في كمه ولا يغادر مجلسه - 00:05:13  
وهو حديث المجالس اي من يسدس يخرج كتاب يخرج كتاب الاشربة وينشر الاحاديث. فلما انتشرت الاحاديث اصبح الفقهاء

يتندرون بقول من من احلنبي اهل الكفر. وكانوا يقول اذا اخذت بنيل اهل - 00:05:33

والملاهي اهل المدينة واتيان النساء في المحاش من اهل مكة ايجتمع فيك الشر كله هكذا ينبغي لمن هم اتباع اولئك القوم ان يحاربوا المنكرات. فالمنكر لا يحارب باللعن والشتمن اما المنكر يحارب بابراج الادلة والحجج وابراز العلم واظهاره على الوجه الذي يحبه الله - 00:05:53

وتعالى ويرضاه فابراج الحق فيه احقاق له واعمال به من قبل بعض الموفقين من جهة وفي محاربة لضده من جهة اخرى. والله الموفق. قال قام فينا يوم عيد الفطر فصلى فبدأ بالصلوة للنبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالصلوة قبل الخطبة قبل - 00:06:23 الخطبة ثم خطب الناس بدأ بالصلوة قبل ان يشرع في الخطبة. بعد الصلاة خطب الناس. قال فلما فرغ النبي قال فلما فرغ النبي نزل واتي النساء تذكرون الطريق الاولى من حديث ابن عباس - 00:06:53

التي ارجأنا الامر فيها؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل نزل اما النبي يحكم في مكان مرتفع. النبي يخطب في مكان مرتفع. من السنة خطيب العيد ان يخطب في مكان مرتفع. ماذا - 00:07:13

فلما نزل يشق الصفوف قام الناس اليه. فلما قام الناس اليه جعل النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيديه يجلسهم. يقول العبد يجلسهم. قلنا طيب هذا التجليس فيه اشارة الى ان الخطبة بعد ما انتهت. وان النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا الامر معلق. وهل انتهت الخطبة - 00:07:33

هنا الخطبة انتهت ام لم تنتهي؟ قال فلما فرغ الخطبة اذا ايش؟ انتهت. طيب لماذا قام الناس طيب قاموا الناس ظنوا الخطبة انتهت. السؤال الدقيق قد يقال لماذا جلس النبي الناس؟ الناس قاموا - 00:07:53

الناس فاضوا لكن الذي يبدو لي والله تعالى اعلم ان الناس قاموا معظمهم مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانبهم. فلما النبي نزل الناس قاموا قاموا تعظيم وتجليل واحترام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وشرع هذا لامته - 00:08:13

الا يمشي الناس بين يديه. فكان يمشي ولا يقال طرد. كانوا يقولون كما كان يقول بعض الصحابة. ما كانوا يطردون الناس. ما حوالي النبي صلى الله عليه وسلم كما يصنع اليوم مع الامراء ومع الملوك ومع الحكام. وان كان الان هنالك مصوغات ومقتضيات - 00:08:33

الحكام في هذه الازمان كما يقول القرافي رحمة الله في كتابه الفروق قال لو ان رجلا صنع كما صنع عمر فوضع عباته فوقه ونام تحت شجرة فيقول القرافلة قلت لهذا الحاكم انك اثم. ويحرم عليك هذا الصمي - 00:08:53

النبي ما فعل لانه يخشى عليه. وابهت الملك الشرع يتقصد ان يكون للملك ابهة لكن هذه الابهة مقيدة بضوابط شرعية لا يكون فيها تعظيم كتعظيم الله. فلا يقام الا لله جل في علاه - 00:09:13

فالقيام الذي فيه تعظيم وهذا ممنوع فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ يجلس الناس. اذا فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل. المراد نزل وانتقل مراد نزل ليس فقط نزل. وانما انتقل قال واتي النساء اتي النساء يعني اتي صفوف النساء - 00:09:33

اتي النساء فذكرهن واعظم نساء وواعظ النساء صلي الله عليه وسلم وهو قائم على بلال كما مر معنا في الحديث الماضي وهو كذلك في هذا الحديث في هذه الرواية قال واتي النساء - 00:09:53

اذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال. في هذا اشارة في هذه التوكؤ على البلاد اشارة خفية الى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعتمد على العصا وان الاعتماد على العصا لذات حمل العصا - 00:10:13

ليس من هديه صلى الله عليه وسلم ومن باب اولى ان الذي يخطب كما كان يصنع الناس قد يبيده سيف اشارة الى ان هذه البلاد قد فتحت بالسيف ويذكرون انه يسند الخطيب وهو يخطب ان يتکي على رمح او ان يكون بيده سيف - 00:10:33

بعضهم قال ان يخطب او بيده العصا فليست العصا مطلوبة بذاتها. فان احتاج الخطيب لكبر سن وضعف طرأ عليه يوم رب ان احتاج ان يتکي على شيء فلا حرج. وعن المنبر لم يصعد معه احد فيكون العصا وما يقوه - 00:10:53

قام ولكنها لا تزداد لذاتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خطب فاتكاً على يد بلال بخلاف الرواية السابقة في حديث ابن عباس اتكاً على بلال. فهنا تفصيل طريقة الاتكاء أنها كانت على - [00:11:13](#)

جد بلال وهذا تفصيل زائد. وعادة مسلم يجمل ثم يفصل وكذلك كما قلنا في هذه تفصيل فلما فرغ ايضاً فيها شيء زائد وبقي مسلم يفصل لنا حتى وصل إلى أبي سعيد الخضري ومن الذي غير الامر ومن الذي - [00:11:33](#)

ان ترى ابو سعيد غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتغييره. قال وهو يتوكلا على بلال باسط ثوبه. ناشر ثوبه باسط ثوبه. هذه الفاظ واحدة والمعنى واحد وهذه الالفاظ - [00:11:53](#)

التي لا حرج في كل صحابي رأى الحادثة وكل صحابي حدث بما رأى وحدث بما يعني يكابد ولا يعارضه وكل اتنى بلفظ رآه مناسباً. فجاء بـ قال باسط ثوبه كي يلقين النساء - [00:12:13](#)

يلاقين النساء وابو مالك. شو للنساء ولما رؤوا على يلقين النساء فهذا دليل من ادلة كثيرة ثبتت في الصحيحين على جواز لغة كالون البراغيث. وان كان النحات يخطئون هذه الكلمات - [00:12:33](#)

وان جنح بعض الشراح كابن حجر وغيره الى ان البراغيث انما هي من تغيير الرواوة وليس من اقوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قال كي يلقين النساء اي كي يرمينا - [00:12:53](#)

الصدقة في ثوبه. لانه باسط ثوبه. يلاقين النساء صدقة. قلت لعطاء الراوي عنه الخصيص به الشهير به. عطاء الجابر عطاء الجابر. هذا الاسناد مشهور جداً اعطاء ابن جريج عن اعطاء عن جابر هذا اسناد يعني رویت فيه مئات الاحادیث ابن جريج يعني اعطاه عن جابر - [00:13:13](#)

قلت لعطاء القائل من جريج يقول ابن جريج قلت لعطاء زكاة يوم الفطر رواة مسلم اختلفوا في زكاة فمنهم من اصابها ومنهم من رفعها. وعلى الوجهين الامر سهل فقال زكاة يوم الفطر اي يلاقين زكاة يوم الفطر زكاة يوم الفطر تصبح مفعول به - [00:13:43](#)

لفعل مقدر يلاقينا زكاة الفطر ومن ذكرها بالرفع زكاة الفطر قدرها فقال اهية زكاة الفطر؟ اه هي زكاة الفطر على انها خبر؟ بمبدأ محدود اهي هي زكاة الفطر؟ فزكاة الفطر يصح فيها الوجهان الرفع والنصب. قلت لعطاء زكاة - [00:14:13](#)

يوم الفطر طيب. زكاة يوم الفطر تكون قبل الصلاة ام بعدها؟ قبل الصلاة. طب لماذا يسأل ابن جريج النبي امر لعل النساء لما كان خاصة بهم لعل النساء ولا يمنع ان تسأل وان تقرر - [00:14:43](#)

الامر على خلاف عندك وعندك شبهة محتملة فلا حرج ان تسأل. لا حرج ان تسأل. قال زكاة الفطر قال زكاة يوم الفطر؟ قال لا. لا زكاة الفطر الطعام. زكاة الفطر ليست مال. زكاة الفطر ليست مال ليست - [00:15:03](#)

واقرار وسباخ وقلائد وفتح ليس هكذا ليس فقط فطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها حينئذ صدقة مطلقة. ذكرت لكم ان اول ما اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ان النساء اكثراً اهل النار امرهن بالصدقة - [00:15:23](#)

والشر كاول الخير يحتاج الى جهد الذات. اول شر يظهر يحتاج محاربته الى واول الخير حتى يظهر الخير ويتمكن يحتاج ايضاً الى جهد زائد.رأيتم اهل بدر وكيف كان الواحد من اهل بدر يجب عليه ان يصمد وان يثبت امام عشرة. ثم نسخ الله ذلك فاصبح الالف بالالفين - [00:15:53](#)

اصبح الواحد امام اثنين فقط والثالث مكان التهرب في المعركة. زواجهك ثلاثة وكانت تهرب. اثنين لا يجوز لك ان تهرب في العهد الاول اهل بدر رضي الله عن اهل بدر. اصنعوا ما شئتم ان الله قد غفر لكم. نحن في - [00:16:23](#)

صحابتهم وجل المسلمين في صحائفهم. فقام الدين وانتشر. اللهم انتهك هذه العصابة فلن تبعد في الارض فاول الخير يحتاج الى جهد زائد. اول الخير في زمن الغربة بلاد المسلمين التي وصلها الاسلام حديثا - [00:16:43](#)

التي رفع عنها رفعت عنها الشيوعية ورفعت عنها الظلم وتمكن من طلبة العلم ان ان يتكلموا وان يعظوا وان يعلموا الواجب عليهم في البدايات ما لا يجب على غيرهم من ظهر الخير عندهم وفي ديارهم. كالعراق - [00:17:03](#)

يقول في غيرها من البلاد هذا فقه مهم جداً. وهكذا في الشر اول ما اطلع الله نبيه على ان النساء اكثروا للنار امرهن بالصدقة ولم

يجدنا مع حاجة وقلة ومن غير اذن زوج ولعل الواحدة منها لا تملك غير الذي - 00:17:23

تصدقت به ولتعلق حق الزوج بالذي تصدقت به. فالذي تصدقت به شيء لحق بالزوج حق فيه. فهي تتزين له به. فمع هذا فكانت بدايات الخير كان الامر طبقة الان لا النساء الان نذكرهن ونعلمهن الحكم وليس واجب عليهم الصدقة الا من رزقها الله - 00:17:49  
تعالى يقظة ولم تكن غافلة وحرضا متعلقا باليوم الاخر امرهن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا احنا لما ذكرنا هل المرأة لها ان تتصدق بغير اذن زوجها فصلنا؟ وقلنا الصدقة الواجبة لا تحتاج للمرأة ان - 00:18:19

تأذن زوجها واما غير الواجبة فتحتاج الى اذن زوجها ولا يجوز لزوجها ان يمنعها ولكن لا يجوز لها ان تتصدق الا باذنه. هنا ما في اذن زوج. طيب مسألة اخرى. هل الصدقة تكون بكل المال - 00:18:39

اذا كانت الصدقة بجميع المال مما وجب عليها حتى تندن نفسها من النار فنعم. وهذا الحكم يذكرني بان الله تعالى لما اطلعنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على نزول الفتنة فاستيقظ يوما كما في - 00:18:59

صحيح البخاري من حديث زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من فزع فقال لا والله والله ويل للعرب من شر قد اقترب. ماذا نزل الليلة - 00:19:19

ماذا نزل الليلة من الخزائن والفتنة؟ من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين؟ امر فالزمون الفتنة فالفتنة تدرأ باللجوء الى الله.  
وباللتعرض اليه اذا كانت الفتنة عند اهل البصيرة وارباب القلوب من عذاب الله الذي - 00:19:39

اشهره دول وبعد والوقوع في المعاصي. فان هذا النوع من الفتنة لا ان يبعد عن الامة الا بالرجوع اليه. والا بالابتهاج اليه. والا بطول القيام بين يديه. اذا كان نوع الفتنة من النوع الذي هو عذاب من الله. اذا هو نوع من العذاب من الله فلا يدرأ الا بهذه الطريقة -

00:20:09

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا قلت العطاء زكاة يوم الفطر قال لا لكن صدقة تصدقن بها حينئذ تلقي المرأة اي في ثوب بلاي - 00:20:39

الذى هو باسط يديه به تلقي المرأة اي خاتمتها الذى لا فص فيه ويلقين ويلقين. تبين معنى انا من حديث عبدالله ابن عباس ومن سائر الطرق والالفاظ الموجودة في دواوين كتب السنة يلقين فتخها ويلقين - 00:20:55

انتخابها وخلالها وخاتمتها فهذه هي الامور المذكورة في مجمل الاحاديث. قالوا القليل ويلقيه يلقيه ويلقيه كل تلقي ما يمكن ان تتصدق به. ويظهر من هذا اللفظ انه قد وقع التصدق من قبل جميع النساء او جلهن. قال يلقين ويلقين ويلقين - 00:21:19  
فكثرة الذكر هذا ذكر الفعل مع ذكر مفعول به. وتغير المفعول به على تغير من تملكه او تلبسه في ذاك الوقت فهذا يدل على ان الصدقة كانت كثيرة. طيب. اه القاء الزينة. ورؤية الزينة - 00:21:49

وهي ملقاء. هذه عورة ليست بعورة. هذا الذي يقول عنه الفقهاء المتصل والمنفصل مكان عورة يعني في الجيل القلادة عورة لكن لو لو خدعت من الجيل فاصبحت عالارض ما هي عوره. حتى الشعر لو ان امرأة قصت شعرها فالقتها. فهل يجب عليك ان تغض بصرك -

00:22:16

انه طيب امرأة جالسة على بلکونة وما ترى شيئا منها الا شعرها. هل يجب عليك ان تغض بصرك عنه؟ يجب ولا في الثانية؟ في في الاولى لا يجب اذا قصته القته ما يجب عليك ان تغض البصر وفي الثانية - 00:22:46

الجلسة عالبلکورة ما ترى الا الشعر يجب. ما الفرق بينهما؟ الفصل الوصل. وهو وهو قد فصل ليس للعورة هو متصل وهو متصل عورة.  
وهو متصل عورة. كذلك القلائل وكذلك سائر الاشياء. لكن روي ابن عباس - 00:23:06

صار الى انه كان صغيرا. واما امر الرؤية بالنسبة اليه ايسر من غيره. ولذا وضع هذا في كتاب التفسير وبوب عليه والذين لم يبلغوا  
الحلم منكم. فصلة الحديث بتبويب البخاري في كتاب التفسير - 00:23:26

انا اذكر الحديث السابق حديث ابن عباس صلة خفية فيها اشاره الى ان هذه الرؤيا قد حصلت. قلت لعطاء قل ابن جريج قلت لعطاء  
احقا اي اتنطن ان الامر متأكد - 00:23:46

في حق الامام وحقا على الامام الان ان يأتي النساء حين يفرغوا فيذكرهن قال اي نعم ايه هذه ليست فقط عند اخوان نشوان سوريين. هذه عربية فضيحة. هذه ليست فقط عند - 00:24:06

النسوان ها هذى ايضا عربية فضيحة تقول ايه صحيح عربية قال ايه لعمري طيب ايش لعمري لحياتي هل يجوز الحلف بالحياة؟ ها هذه عبارة جرت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بعده ولم تقصد بها العرب الحلف. وانما - 00:24:26

تقصد بها التأكيد. وان تقول لعمري امر لا حرج فيه. واول من نبه على هذا بتفصيل وتفصيل شيخنا الشيخ حماد الانصاري رحمه الله فكتب وقالة رائعة بعنوان الاعلان بان عمري - 00:24:56

ليست من الایمان. واول ما نشرها في مجلة الجامعة الاسلامية في المدينة النبوية. ثم نشرها في كتيب مع مجموعة رسائل له. قال الى عمري ان ذلك اي ان ذلك الاتيان. لحق اي لامر متأكد - 00:25:16

عليهم اي على اولياء الامور. وما لهم لا يفعلون ذلك؟ وما لهم؟ هذه الماء ايش؟ ما الاستفهامية. ماء الاستفهامية وما لهم لا يفعلون لا يفعلون ذلك الان. لا لا يسمعون النساء ولا يوعظون النساء - 00:25:36

قلنا هذا الامر وسيأتي هذا وسيأتي بيانه في بعض طرق الحديث قريبا لم لا تسمعوا النساء موعظة الامام. فان سمعتها فليس لحاجة الى ان يخصهن بموعظة. اللهم ان وجدت حاجة ان وجدت حاجتك سؤال او تنبية او شيء - 00:25:56

ويتحمل كما اسلفنا في حديث عبد الله ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهن ايضا ليأخذ عليهم البيعة فمن نظر باخذ البيعة يكون فيه شيء من خصوصية لكن لا اخلو لا اجعل المقام خلوا من - 00:26:26

اه لفتة اصولية قال احقا على الامام الان ان يأتي النساء حتى يفرو حتى فيخرج فيذكر حين يفرغ. فيذكرهن قال اي نعم لعمري. آآ

عطاء عنده من اصول الفقه ان الاصل في فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليس خصوم. صحيح؟ اقام الجواب على ايش - 00:26:46  
الاصل شو الاصل؟ هل الاصل في فهم السلف الصحابة والتابعين ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم خاص به ام انه عام بالناس الناس كلهم؟ طب في اصول فقه من الصحابة والتابعين؟ طب عنده نحو؟ عندهم منهم مصطلاح؟ عندهم منهم تفسير - 00:27:16

بعض السفهاء وانا اقول السفهاء وانا اقول السفهاء من طلبة العلم يقولون تعلم هذه العلوم بدعة. فانا اقول ليست بدعة وانما هي بدعة. هي بدعة وليس بدعة. هي امر مشروع حسن - 00:27:36

طب علم الاصول الصحابة كان عندهم علم اصول يا جماعة. الصحابة العرب ما كانوا يلحنون. فلما لحنوا وضعوا قواعد ناس كانوا يعرفون الائمة الاقدمون كانوا يعرفون الصحيحين الضعيف. قيد علي ابن المدينة. كيف تعرف الصحيح من الضعيف؟ من الاحاديث - 00:27:56

فمن اجوبته لما قيل له كيف تعرف الصحيح وبين ضعيف؟ قال كما يعرف الطبيب المجنون. الطبيب كيف يعرف المجنون انا بعرف بعرف تصفيق من الضعيف. يعني عندهم سليقة. السليقة ما ظهرت - 00:28:16

واجاب جوابا اخر قال قال اذهب الى فلان واذهب الى فلان واسألهما. وارجع واسألي ستجد اجوبتي كاجوبتي. يعني ملك في الداخل هذه العلوم من زمن ضفت الملوك. فلما ضفت الملوك أصبحت قواعد - 00:28:34

اقعدت قواعد فجزى الله من قعدها رحمة بنا. واذا ضاعت العلوم فهذه ليس لا تراد لذاتها وانما هي وسيلة. فالصحابة والتابعون القول بانهم لا يعرفون هذه العلوم خطأ محض الصحابي والتابعى مثل الانسان اللي عايش في مكان حار. وما نزل مطر - 00:28:53

فلما يجوز لك ان تقول فلان ليس عنده معطف. اذا اذا نزل المطار فلن نظهره فتقول فش عنده مرة. بس المطر مش وما في داعي يظهر المعطف اصلا ما في داعي يظهر هذه العلوم. لانها موجودة في ملكة عنده. لا تنفك عن - 00:29:15

اللي مثل الاید مثل الرأس مثل الرجل. ما بتنفك عنك. اذا قالوا ايش العلم؟ قالوا العلم الذي يدخل معك الحمام علم قالوا ما حواه الراس وليس الذي هو في القرطاس. العلم الملكة - 00:29:38

المملكة التي عندك فكانت عندهم ملوك اخيرا هذه الملوك أصبحت قواعد لذا قال الشاطبي رحمه الله تعالى في الموافقات كانت العلوم في صدور الرجال ثم فرغوها وجعلوها في الكتب واصبحت مفاتيحها في صدور الرجال - 00:29:56

اليوم مفاتيح العلوم في صدور الرجال. والا اصل العلوم كانت في البدایات في صدور الرجال. طیب نأتی للطريق الثاني قال الامام مسلم رحمة الله تعالى وحدثنا محمد بن عبد الله بن النقيب - 00:30:16

تحدثنا ابی قال حدثنا عبد الملك بن ابی سلیمان عن عطاء عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العید. فبدأ بالصلاۃ قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة. ثم قام متوكنا على بلال - 00:30:36

فامر بتقوی الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعد وذكرهن وقال وصدقتم فان اکثرکن خطب جهنم. فاقامت امرأة من صيغة فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانکن تکثرن الشکاۃ وتکثرن - 00:30:56

قال خواتمهن ايضا هذا الحديث فيه فوائد عظيمة ونقف عند بعض الفاظه يعني نحاول ان شاء الله تعالى ان نستنبط بعض على وفق قواعد اهل العلم في الاستنباط. اولا الاسناد الذي معنا خماسي اورد مسلم هذا الاسناد - 00:31:26

متابعی عبد الملك ابن ابی سلیمان وابو سلیمان اسمه میسرة فهو عبد الملك بن میسرة العرمی الكوفی ابن جریج فاللفظ الذي معنا لفظ عبد الملك. والرواۃ الى عطاء کوفیون محمد بن عبد الله بن نمیر الهمدانی ووالده عبد الملك هذا کلهم من اهل الكوفة عطاء مکی وجابر - 00:31:56

ابن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العید. هذا اللفظ افادنا شيئا زائدا عن لفظ الحديث السابق هذا اللفظ فيه بيان ان جابرها سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحضر هذه الخطبة وانه ليس من مراسيله لم يرويه عن - 00:32:26

نبيي صلى الله عليه وسلم بواسطة. قال شهدت هكذا قال شهدت. الروایة السابقة قال ان النبي قام يوم الفطر. ممکن يكون قد هذا من صحابي اخر. ومراسيل الصحابة حجة الا عند ابن حزم وبعض اصولي الشافعية. ومذهب اصحاب - 00:32:56

في الصحيحين ان مرسل الصحابي حجة لان جميع الصحابة عدول. قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العید فبدأ بالصلاۃ قبل الخطبة. انظر الصحابة جابر ابن عباس يؤکدون خطبة ثم صلاة ثم خطبة. صلاة ثم خطبة - 00:33:16

يحاربون حدث يحاربون امر حصل لكن محاربة هادئة محاربة علمية صحيحة. فبدأ في الصلاۃ قبل الخطبة. شیخ اہ بن عثیمین رحمة الله بلغه خبر البعض الدعاۃ. عدوا تھییج وعنه تکفیر - 00:33:36

الى اخره وكان يدرس الطحاویة ويخبر من اليه ثلاثة اربعین واحد. وبعد الطحاویة كان عنده مجلس سؤال وجواب في السياسة. فيحضر خمسة الاف واحد من الشباب متحمس. وجود الشباب متحمس بين ایدين الشیخ من اسباب خروج الشیخ عن جدة - 00:33:56

كثرة وجود الشباب من اسباب غلو الشیخ. يصبح الشیخ يعني يعزف على ما يتطلبه الناس. مستمعون. فاصبحت تصدر عبارات يسهم ويشـم منها انه يکفر بالمعصیة الى اخره بلغ الشیخ ابن عثیمین. انظروا الى العلماء الربانیین. فالشیخ ابن عثیمین من من عنیزة القصیم - 00:34:16

جاء جده ما احد يدری. فدخل المسجد والشیخ بدرس. فلما رأى المدرس الشیخ والشیخ يعني امام امام امام ائمة العصر قدمه موقف الشیخ امام المیکروفون قال يا فلان قم مدرس قم امام الشباب قم قام قال تکفر يا - 00:34:36

صلی قال تکفر المعصیة؟ قل لا. قال لا. فحمد الله تعالى الشیخ واثنی على على المدرس ومشی وروح هكذا يحرم الشر. هكذا يحرم الشر. ليس بالسفاهات والردود الفقه هربت المنکر والشر توفیق من الله عز وجل. لذا رأينا شیخنا الالباني رحمة الله يرد على المخالف احیانا - 00:34:56

بمقدمة واحیانا یهمـل ولا یرد على احد وبقی في عطائه العلمي ولو ان الشیخ الالباني ومن هو افضل منه قطع عن عطاءه العلمي ولم ینشغل الا بالرد لما التفت اليه احد. ولكن قوته كانت في عطائه - 00:35:26

وفي ثباته وفي نشره رسالته یعرف ماذا ی يريد. طیب هذا الصحابة مع ولی اولیاء الامور في مخالفـة نبویة هذا المنهج النبوی. قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة - 00:35:46

فبدأ بالصلاه قبل الخطبه. بالصلاه الصلاه هذه الالف واللام بالصلاه للعهد وللجنس. لا للعهد يعني صلاة العيد مش اي صلاه. صلاه الجمعة والخلاف هذا. قال فبدأ بالصلاه قبل العيد. بغير اذان بغير اذان - [00:36:06](#)

تعلق الصلاه يعني بدأ الصلاه بغير اذان ولا اقامه. فصلاه العيد لا يوجد لها اذان ولا يوجد لها اقامه. هل يوجد لها نداء صلاه جامعه تأتينا تأتينا الروايات القادمه توضح لنا انه لا يوجد لها - [00:36:26](#)

ايضا لا يوجد لها نداء لا اذان ولا اقامه ولا نداء. كما تأتينا في بعض الروايات. ثم قام ثم قام متوكأ ثم قام على قدميه حالة خطبته متوكأ على بالال ليريح صلى الله عليه وسلم - [00:36:46](#)

نفسه من تعب القيام. فامر بتقوى الله. امر بتقوى الله. تقوى الله يعني امتحان المأمورات واجتناب المنهيات. وحث على طاعته. طب طاعة الله من تقوى الله؟ اه اخواني طاعة الله من تقوى الله. طب لما قال فامر بتقوى الله وحث على طاعته. هذا يسمى عند العرب بالذكر الخاص بعد العام - [00:37:16](#)

تقوى امر عام والطاعة جزء من التقوى. فهذا اسلوب من اساليب العرب عطف على بعد العام ذكر الطاعة خاصة وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ترهيبا ثم مضى. اي النبي صلى الله عليه وسلم مضى ذهب الى جهة النساء - [00:37:46](#)

ايضا اشارة الى ان الخطبة قد انتهت. لقوله ثم مضى حتى اتي النساء حتى اتي مجالس النساء صلى الله عليه وسلم فوعظهن وذكرهن. فقال في وعظه لهن. فقال اي قال صلى الله عليه وسلم في وعظه - [00:38:16](#)

لهن تصدقن. اي تصدقن في طاعة الله تعالى. وتبيين معنا ان هذه الصدقة ومطلقة. وهنا مسألة هل يجب شيء في المال غير الزكاة؟ هل يجب شيء في المال غير الزكاة - [00:38:36](#)

نعم في هذا اشارة الى ان هناك وجوب في المال غير الزكاة. وكان قتادة يقول ان في المال حقا سوى الذكر فمتى افتقر الناس واحتاجوا ومتى المت الذنوب ببعض الناس ولا يجدوا من نفسهم خلاصا - [00:38:56](#)

من ذنبه ولا يجد همة في طاعة وكان ذا مال فينبغي ان يزيد في تصدقه بالمال قال على الزكاة وكان ابو موسى الاشعري يقول رحم الله الاشعريين اي قوم بموسى - [00:39:16](#)

رحم الله الاشعريين انهم اذا رملوا اي اذا افتقرروا جمعوا بينهم اموالهم وقسموها بالسوية. وقسموها بالسوية. ففي المال في حق سوى الزكاة. فقال تصدقنا فان اكثركن اي اغلبكن. العلة المذكورة في هذا السبب - [00:39:36](#)

علة عامة في النساء. وعلى الراجح في نظري وتقديرني انها ليست خاصة بهم. وان هي عامة تشمل الرجال ولكنها في النساء اظهر. قال فان اكثركن حطب جهنم الوقود فقامت نهضت امرأة من صفة النساء سفعاء - [00:40:06](#)

الدين فقالت لم؟ هنا مسائل. قالت لم؟ هل صوت المرأة عوره هذا الكلام كان بسمع الرجال. هل صوت المرأة عوره؟ ليس بعوره. طب هل من دليل هذا كثير بل القرآن الكريم يدل علي الله يقول فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:40:36](#)

فلا تخضعن بالقول اذ يجوز الكلام بغير خضوع. والممنوع في حق النساء ايش؟ الخضوع. ايش الخضوع؟ التكسر والتغنج اذا فعل الرجل هكذا هو عوره صوت الرجل عوره في هذه الحالة. الرجل صوت الرجل عوره. فصوت المرأة ليس عوره - [00:41:06](#)

لانه يجوز لها ان تتكلم على الا تخضع القرآن والاحاديث القولية والفعلية الكثيرة تدل على ان صوت المرأة ليس بعوره. طيب. حتى اتي النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت نهضت. امرأة من سلط النساء سفعان - [00:41:26](#)

اه الخدين صفة النساء شو صفة النساء؟ هنا اختلفوا فمنهم من قال هذا تحرير وقع لرواد صحيح مسلم. فاستاء اصلها ثاء ولام والعبارة من سفلة النساء. والاصل ان لا نقول هذا. والاصل ان نقول هذا - [00:41:50](#)

قالوا سطى اي من وسط الناس. ووسط الناس خيارهم. وكان الخيار الوسط لان العطبر والتلف يبدأ بالاطراف سيكون الوسط هو الخير وهو الافضل وهذا امر مردود برواية ثبتت عند ابن ابي شيبة وفيها - [00:42:20](#)

امرأة ليست من عiley النساء. ليست من عiley النساء. وثبت عند رواية فيها من سفلة النساء ثبت في رواية عند النسائي وفيها من سفرة النساء. وكذلك عند ابن ابي شيبة - [00:42:52](#)

ورواية وسط النساء محمولة على شيء اخر غير الخياره ويمكن ان يجمع بين جميع الروايات لأن هذه المرأة ليست بعدها القوم وان هذه المرأة من ادناها في هذا اشاره الى ان الناس طبقات وهذا امر واقع لا محالة. ولكن الافضل عند الله الاتقى. ثم ان هذه -

00:43:18

المرأة كانت جالسة في وسط النساء. فصفة النساء اي كانت جالسة وسط النساء فلا يقال ان هذا فيه تحريف. وان الرواة منهم من قال ليس من عدة النساء. منهم من قال من سفرة النساء. منهم من قال في سطط النساء -

00:43:46

سطوط النساء يعني انها جالسة في وسط النساء والله تعالى اعلم. سفيعاء الخدين طيب الاسفع والسفعاء الاسفع من الرجال والسفعاء من النساء. من اصحاب خده لون يخالف لونه الاصل. سواء -

00:44:06

كان من سواد او من حمرة او ما شابه ذلك فهذا يسمى اسفع والمرأة تسمى المرأة سمى سفيعاء. اذا الخد اصابه تغيير اللون الاصل بقبيلن واغلب الالوان التي تقول اما حمرة واما اما حمرة واما سواد. فهذا يسمى -

00:44:27

طيب يقال فقامت امرأة من سطت النساء سفيعاء الخدين جابر يقول سفيعاء الخدين المرأة كانت كاشفة لوجهها وجه. سفيعاء الخدين يا جماعة. المرأة وجهها مكشوف ولا ولا؟ طيب وش المرأة عوره -

00:44:53

معقول المرأة تصلي واورتها مكشوفة؟ معقول المرأة تصلي؟ معقول المرأة تقابل تقابل اباها واخاها بعورته معقول! وجه المرأة عوره! لا والله ليست عوره. هل يجب هذا شيء اخر ستر الوجه شيء غير الوجه عوره لستر العوره. اجذب جزما ان وجه المرأة ليس بامر اجذب من غير ادنى تردد او تلاؤ -

00:45:13

والذي يوجب ستر الوجه ويظن ان ستر الوجه واجب لأن الوجه عوره فهذا قال بشيء ليس بلازم. طيب الكتفين من كبير عوره بل سابع عوره باتفاق. والكبير رجلين رجل هل يجب كشفهن في الصلاة؟ لا. لا يجوز الكشف. لا صلاة لمن ليس على عاتقه شيء. فالشرع علمه -

00:45:43

في غير هذا المحل انه قد يجب الستره قد يجب الستره شيء ليس بعوره لست الان بقصد تفصيل في هالوجه عوره او ليس بعوره هل يجب ستر الوجه ام لا؟ لكنني اقول وجه المرأة ليس وجه المرأة ليس -

00:46:13

العوره وفي هذا الحديث دلالة على ان للمرأة ان تكشف وجهها. هل هذا ورد قبل حجاب ولا بعد الحجاب هذه مسألة اخرى لكن في هذا الحديث الوجه المرأة كان مكشوفا بدلالة قال شقاء الخدين فقالت لم -

00:46:33

قالت لم؟ قلنا قولها لم؟ افدنا منه. الصوت ليس بعوره ونفيه ايضا فائدة اخرى انه للطالب ان يراجع العالم. وان يستفسر وان يسأل وان يرفع عنه الاشكال. ليش يكثر النساء نار -

00:46:53

هل هل الاستفسار عن العالم وايراد الاشكال عليه؟ او طلب التعليم منه من باب اولى طلب الدليل من هذا السوء ادب من الطالب؟ لا النبي اقرها اقرها قالت لما فهذا امر لا حرج فيه. فقالت لم يا رسول الله؟ قال صلي الله عليه وسلم لانك تكترن الشكل -

00:47:13

شكوى طب هذا شيء النساء والرجال ام في النساء فقط؟ الذنب لان المرأة التي تشكوا ام الذنب بالشكاة ذاتها؟ الرجل يجب عليه ان يتبعو الحزم وان يصبر ومن يتصرّب كما في البخاري يصبره الله. بعض الرجال لا عمل له الا الشكوى. ادفع الشكوى بتدبير ادفع الشكوى بنهر -

00:47:43

انت رجل احزم اؤمر انها يتكلم معك فلان تأتي تشكوا فلان دائمًا دائمًا يشكوا هذا هذا شأن النساء هذا الصديق شال النساء وهذا الصديق يدخل النار هذا الصنبع يدخل النار. فهو غالب ظاهر ولا سيما في ذاك الزمان في النساء. لكن ان وجدت هذا -

00:48:13

هذا السبب ان وجد في الرجال فالرجال مذمومون والرجال ايضا يشاركون النساء في ذلك. يشاركون فكترة الشكوى امر ليس بمحمود. والواجب على العبد ان يعتمد على نفسه. والا من الشكوى وان يصبر وان يصابر وان يأخذ بالعزم وان يحسن تدبير الامور وما شابه. قال لانك تكترن الشتان -

00:48:38

ويعني المراد في السياق يكترن الشكوى من الرجال او قل يكترن الشرط من الازواج طيب من الازواج يعني هكذا السياق لكن عموم كثرة الشكوى مرفوضة. وتکفرن العشير لتعاشره على بالاستمرار والمراد به الاحسان. يکفرن احسان الازواج لهن. وهذه علة -

00:49:08

فيها الرجال والنساء ونكمel ان شاء الله في درستنا. ليس الخميس القادم وإنما الذي بعده. فانا ان شاء الله الخميس القادم اكون في مكة المكرمة. أسأل الله ان يتقبل فلم لي ومنكم عندي سفر الى العمرة. فانا الخميس القادم في مكة فاعتذر عن درس الخميس القادم.

00:49:38 - درس الجمعة الفجر ليس غدا

وانما القادم غدا درس الجمعة قائم واعود لدرس هذا بعد ذاك الخميس أسأل الله لي ولكلم التوفيق واستودعكم الله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد

00:49:58 - 00:49:58